Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria

ST. MARY AND ST. MOSES COPTIC ORTHODOX CHURCH

Diocese of Mississauga and West of Canada

1334 Benjamin Avenue. Windsor, Ontario Canada. N8X 4M9

Tel: (519) 252 – 7366 Fax: (519)252 – 5936

www.windsorcopts.com

نوفمبر٢٠٢٥ | العدد ١١٩ | بابة / هاتور

تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل الانبا مينا ملاك ايبارشية مسيسوجا وفانكوفر وغرب كندا

كُن شفوقًا ودع القلق

قداسة البابا تواضروس الثانى – مجلة الكرازة

من الأمثال الغربية مثل يقول: "الله الذي خلق لنا الأسنان، كيف لا يعطينا الخير". وهو من أمثال الطمأنينة واليقين في عمل الله وتدبيره لحياة الخليقة والمخلوقات وعلى رأسها الإنسان.ومنذ بدأت الحرب العبثية بين روسيا وأوكرانيا في فبراير 2022، والعالم يشهد موجات من الأزمات والضيقات بصورة مفزعة على كافة الأصعدة، سواء اقتصاديًا أو اجتماعيًا أو ماليًا أو صحيًا... إلخ، مما تسبب في حالة من التوتر والقلق والضغط على الأسرة في معظم بلدان العالم وبالطبع من بينها مصر بلادنا الحبيبة.ولكي نواجه هذه الضغوط يجب أن نغيّر من تفكيرنا ووسائل مواجهة الحياة في هذه الظروف الصعبة حتى تعبر الأزمة بسلام:(1) تجنب هوس المقارنة مع الآخرين سواء الجيران أو الزملاء أو الأقارب، وكما تقول الوصية الأخيرة من الوصايا العشر: يجب ألّا تشتهي شيئًا مما لقريبك (خروج 20: 17).إن الهوس بالأشياء وامتلاك المقتنيات مثل الآخرين لا يجب أن يتحكم في حياتنا، لأن الآخرين عندهم موبايل جديد أو تليفزيون كبير أو غير ذلك، لأن الرغبة في الحصول على الأشياء وعدم تحقيقها يمكن أن تؤدي إلى ضغوط كبيرة وعدم الرضا عن الحياة.. ومن أكاذيب الحياة أنه إذا كان لدينا المزيد من المال فسنكون أكثر سعادة، أو منزل أوسع سنكون أكثر سعادة...!لقد كان سليمان الحكيم يدرك ذلك جيدًا ولذا قال: «من يحب الفضة لا يشبع، ومن يحب الثروة لا يشبع من دخل» (جامعة 5: 10)، وقد شرح ذلك باستفاضة في الأصحاح الثاني من سفر الجامعة وقال: «.. ثم التفتُّ أنا إلى كل أعمالي التي عملتها يداي، وإلى التعب الذي تعبته في عمله، فإذا الكل باطل وقبض الريح ولا منفعة تحت الشمس» (جامعة 2: 11).ولكن هذا لا يعني ألّا نجتهد ونعمل باجتهاد لأنه مكتوب «كل ما فعلتم فاعملوا من القلب كما للرب ليس للناس» (كولوسي 3: 23)، وبالتالي لا داعي للقلق أو التوتر بشأن أي شيء مهما كان.(2) تجنُّب الانشغال الزائد فوق الطاقة: وفوق إمكانية استيعاب الوقت المتاح لك. أحيانًا يجلب الإنسان العمل إلى المنزل أو يستعمل الموبايل أو يجلس أمام شبكة النت بالساعات الطويلة لأداء الأعمال أو حتى التسلية أو البحث في اللا شيء!.. إن المنزل مكان للراحة وليس امتدادًا لأعمال المكتب أو انشغالات العمل بأيّة صورة. إن وقتك هو عمرك ويجب أن تحسن توزيعه واستغلاله. مرهقون بالأعباء والمخاوف والقلق رغم أن السيد المسيح منذ ألفي عام قال:

«تعالوا إليَّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم» (متى 11: 28)، ويُكمل: «.. تجدوا راحة لنفوسكم»، ليست راحة أجسادنا بل أرواحنا وكياننا الأعمق.. ووصية السيد المسيح «تعلّموا منّي لأني وديع ومتواضع القلب»، فيها تخفيف للتوتر والقلق والضغوط والأوجاع القلبية التي نحمّلها لأنفسنا وعائلتنا، بدلًا من أن يكون الإنسان قاسيًا متعاليًا متكبرًا في صراع الحياة.(3) ترشيد ما عندك وما لديك: الطعام والماء والأدوية والطاقة والورق والملابس... وسائر الاستخدامات المنزلية العديدة. حافظ على ما هو متوفر أو موجود عندك بلا إسراف أو تبذير أو استهانه بالقليل، والآباء قالوا قديمًا: "قليل دائم خيرًا من كثير متقطّع". تجنب الاسراف في استخدام الموبايل والنت وسائر الأجهزة المتاحة عندك بصفة عامة. قلِّل استخدام الكهرباء سواء باستخدام لمبات الليد LED موفّرة الطاقة أو بعدم ترك المصابيح مضاءة بلا فائدة... كذلك في استخدامات المياه... كذلك في الطعام والمتبقّي منه، واستخدم أطعمة مفيدة وصحية مثل العسل الاسود أو البليلة أو الخضروات والفاكهة الطازجة... كذلك استخدامات الخبز بحكمة وترشيد، ولا تلجأ إلى الأطعمة خارج المنزل لأنها صحيًا قليلة ومحدودة الفائدة والقيمة الغذائية... كل هذه الإجراءات سوف تحافظ على دخلك وتوفر معك شيئًا ليس قليلًا في ظل ارتفاع الأسعار والعملات وتوافر السلع...(4) كن شفوقًا عطوفًا على الآخرين ذوي الاحتياج: وكن حساسًا لمن حولك وهم في احتياج ولكن يستحون من الطلب أو السؤال.إن كلمه شفقة Compassion تظهر في الكتاب المقدس ما يقرب من مئة مرة، وهي تعني الرغبة في مساعدة شخص في مشكلة أو ألم أو إذا كان يواجه موقفًا صعبًا أو أزمة أو تعبًا شديدًا.ونحن كأبناء للسيد المسيح يجب أن نتبع الأمثلة التي رسمها لنا، فعندما زار المدن والقرى ورأى الجموع تتوق لرؤيته: «كان يسوع يطوف المدن كلها... ولما رأى الجموع تحنّن عليهم، إذ كانوا منزعجين ومنطرحين كغنم لا راعي لها» (متى 9: 35، 36).ورأيناه يتحنّن على الجموع في القفر وأشبع خمسة آلاف رجل ما عدا النساء والأطفال بدافع الشفقة والتعاطف وتلبية الاحتياج.ونحن اليوم يدا المسيح التي يجب أن تمتد بالشفقة والمساعدة نحو هؤلاء الناس، خاصة في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها بلادنا وشعبنا المصري...يجب أن نصلي من أجل الآخرين المنكوبين، ونحيطهم بالمحبة والرحمة والمساعدة والرعاية، مثلما دعانا بولس الرسول لكي نكون: «كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض، شفوقين متسامحين، كما سامحكم الله أيضًا في المسيح» (أفسس 4: 32).إنه وقتٌ للتكافل والشعور بالشفقة داخل كنائسنا وخدماتنا ومجموعات الخدام والشباب، مع الحب والرحمة والشفقة والمودة الأخوية بين الجميع، نستطيع أن نعبر هذه الأزمات وندع القلق والتوتر ونسند بعضنا البعض بالأمل والرجاء والحب، والعمل والخدمة والرعاية.

الحوار والتفاهم في الاسرة

القمص افرايم الانبا بيشوى

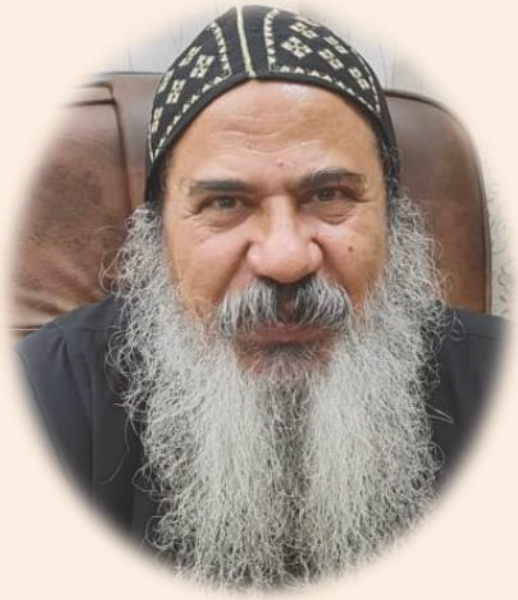

ايها النساء اخضعن لرجالكن كما للرب.لان الرجل هو راس المراة كما ان المسيح ايضا راس الكنيسة و هو مخلص الجسد ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك النساء لرجالهن في كل شيء ايها الرجال احبوا نساءكم كما احب المسيح ايضا الكنيسة و اسلم نفسه لاجلها لكي يقدسها مطهرا اياها بغسل الماء بالكلمة لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها و لا غضن او شيء من مثل ذلك بل تكون مقدسة و بلا عيب كذلك يجب على الرجال ان يحبوا نساءهم كاجسادهم من يحب امراته يحب نفسه فانه لم يبغض احد جسده قط بل يقوته و يربيه كما الرب ايضا للكنيسة لاننا اعضاء جسمه من لحمه و من عظامه من اجل هذا يترك الرجل اباه و امه و يلتصق بامراته و يكون الاثنان جسدا واحدا هذا السر عظيم و لكنني انا اقول من نحو المسيح و

الكنيسة و اما انتم الافراد فليحب كل واحد امراته هكذا كنفسه و اما المراة فلتهب رجلها (اف ٥ : ٢٢- ٣٣)

.. **مفهوم الحوار واهدافه**

هو حديث بين طرفين أو اكثر وذلك لأهداف معينة منها توصيل أو اقناع الأخرين بفكرة أو حثهم علي اداء عمل أو للتخلي عن فكر أو عمل ما. وقد يكون هدف الحديث هو اشاعة روح التقارب أو الدف العاطفي والروحي وازالة الحواجز النفسية وتقوية العلاقات الاجتماعية.

يجب ان يقوم الحوار علي المحبة والرغبة في اقتناء فهم عميق للأخر من أجل تعميق الشركة بين الأطراف خاصة في الأسرة بدون عزلة أو أنطواء والتوازن بين الذاتية والنحن وفي الحوار الذي يهدف الي التفاهم علي اهداف مشتركة للحياة الأسرة المسيحية مرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً شديداً جداً. وهذا الارتباط مصدره المسيح، فهم أعضاء فى جسد واحد يكملون بعضهم بعضاً، ويحتاجون إلى بعضهم بعضاً ويتعاونون مع بعضهم بعضاً ولذلك كان الحوار هو أسلوب الترابط، وأسلوب التعامل، وأسلوب مواجهة كل ظروف الحياة التى يتعرضون لها خلال رحلة الحياة التى يسيرون فيها معاً والحوار هو الحديث الودود بين أفراد الأسرة للتفاهم فى أمر من الأمور. أو لتبادل وجهات النظر فى أمر من الأمور أو لاتخاذ قرار فى شأن أحد الأمور التى تهم كيان الأسرة. لا يجب أن ينتهى الحوار بين الزوجين بخصام أو انفعال أو اتخاذ قرار وقت الغضب .الحوار الذى يأخذ شكل عتاب على خطأ غير مقصود حين ينتهى بالاعتذار يكون حواراً ناجحاً والاعتذار عن الخطأ لا يشين كرامة الشخص الذى اعتذر. علامة الحب هو التسامح والتغاضى عن أخطاء الآخر، ولذلك القلب الكبير هو القلب المتسامح، ولكن يجب خلال العتاب أن نستفيد من أخطائنا . الحوار بين الزوجين يجب أن نختار له الوقت المناسب والمناخ المناسب.و الحوار بين الزوجين لا يأخذ شكل غالب ومغلوب أو رئيس ومرؤوس بل اثنين فى قارب واحد يتحاوران للوصول إلى الأفضل

أسس الحوار الاسري

.. حواريقوم علي المحبة والاحترام

بالمحبة نحاول ان نكتشف الأخر وننميه في محبة صادقة مخلصة ليصل الطرفان الي الشركة الأتحادية بعيداً عن الأنانية والحوار يجب ان يحترم الأخر كانسان متميز (هل اخفي عن ابراهيم ما انا فاعله) (تك ١٨:١٧).والمحبة يجب ان تكون عملية نظهر فيها محبتنا العملية بتقديم كلام يبني الأخر ويشجعة ويساندة ويقدره ويلغي الحواجز النفسية بين الأطراف سواء الزوجين أو الابناء .

القبول والتفاهم ..المسيح قبلنا كما نحن لا كما يحب ان نكون ومحبتة القوية دافع لنا للتغير للأفضل فعلينا أن نقبل الأخرين لأسيما أهل بيتنا بنقائصهم وبالحب والصبر يكونوا أفضل .(لذلك اقبلوا بعضكم بعضا كما ان المسيح ايضا قبلنا لمجد الله) (رو 15 : 7) يجب ان تكون لنا الأذن الروحية التي تفهم وتقدر وتشجع فقد نجد البعض يعيشوا في بيت واحد وكأنهم في فندق ولا يعرف الواحد ماذا يتعب أو يفرح الأخر . يجب ان نفهم التنوع في نفسية الناس ولا نهمل المواهب والظروف المحيطة بهم . كل واحد منا وسط ضغوط الحياة العاصرة يجب ان يظهر العواطف الطيبة والتقدير والمساندة للأخر فالناس تحتاج للحب أكثر من حاجتها للخبز يجب ان يحرص الزوج علي اشباع حاجة الزوجة للأمان need of security فتشعر بوفاء زوجها واخلاصة وعدم طيش عينية أو افكارة . ويجب ان تشبع الزوجة حاجة زوجها الي القيمة need of significant فتشعرة بانه شخص مميز ليس له مثيل .

تيموثاوس الأبن الصريح في الأيمان (١ تي ١:٢) صراحة الايمان تعني صراحة الرأي والمشاعر والأنفعالات والمعاناة .صراحة الخروج من الذات للانفتاح علي الأخر في انسجام واصغاء وقبول وبذل . يعبر فيها كل طرف للأخر أنه يسمعة ويفهمة ويقدره.

اسلوب الحوار .. الحوار في الأسرة المسيحية يجب ان يقوم علي الشعور بوجود الله داخل البيت بابوتة وحنانه ورحمته لهذا يلتزم الأطراف فية الأدب واحترام المشاعر ونعطي كل طرف الفرصة لشرح وجهة نظره حتي لو مخالفة (مقدمين بعضنا بعضاً في الكرامة) ويعطي للأخر فرصة وبالأكثر امام الناس ان يعبر عن رأية. ونقلل من أوجة الخلاف التي تدعوا للتكامل والحرص الشديد في استخدام كلمة (لا) التي تغلق باب الحوار والمحبة وتعيق التواصل (كذلك ايها الرجال كونوا ساكنين بحسب الفطنة مع الاناء النسائي كالاضعف معطين اياهن كرامة كالوارثات ايضا معكم نعمة الحياة لكي لا تعاق صلواتكم .)(1بط ٣ : ٧)

... أسلحة تدمر الحوار

الأنسان بصفة عامة لايريد ما يعرية نفسياً امام الاخرين ولهذا يلجأ الي الأسلحة الدفاعية أثناء الحوار ومنها الاساليب الاتية . اوغيرها

الثورة والغضب كوسيلة لمنع الأخر من الدخول في حوار نفسي وروحي مما يجعل الطرف الأخر ينطوي علي ذاتة ويخيب . أملة ويبرد في علاقته وتصيبه الامراض

الدموع وهي وسيلة الزوجة خاصة اما لاستدرار عطف أو لتحقيق طلبات دون نقاش أو جدال أو رفض الزوج وهذا اسلوب يجب علاجة عند ابنائنا منذ الطفولة المبكرة.

البقية العدد القادم ان شاء الرب وعشنا

عظات روحية مسموعة

العمـق و الحيـــاة الداخليـــة

https://www.youtube.com/watch?v=WMKqte6V6Yc

الأنبا بافلي

طقس صلاة الأنافورا

الجزء الأول من صلاة الصلح الكاهن يصلي ويداه عاريتان إشارة إلى حالة البشرية للعُري حتى إتمام الصلح على الصليب، بسبب الخطية تعرت البشرية في شخص آدم وحواء وبالتالي أبونا يصلي ويداه عاريتان، لأن الكاهن هنا يمثل البشرية التي عانت من عري الخطية فيذكر حالة البشرية قبل إتمام الصلح، هذا هو الجزء الأول. والجزء الثاني الكاهن يمسك اللفافة المثلثة التي فوق الأبروسفارين ⲡⲣⲟⲥⲫⲟⲣⲁ وتشير هذه اللفافة إلى الأمور التي يعجز الإنسان عن حلها مثلًا كختم بيلاطس، لذلك رئيس الملائكة ميخائيل هو الذي دحرج الحجر، ولما الكاهن يمسك اللفافة المثلثة تشير إلى الحاجز الذي كان بين الله والبشر ويمثل الخصومة التي كانت بين الله والإنسان، لهذا معلمنا بولس في (٢كو ٥) يقول: "إن الله كان في المسيح مصالحًا العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم" لهذا قال السيد المسيح: "سلامي أترك لكم" أي المصالحة، "سلامي أعطيكم، ليس كما يعطي العالم أعطيكم أنا."

أحيانًا يسمون صلاة الصلح، صلاة التقبيل لأنه يعقبها القبلة المقدسة علامة المصالحة كما في (٢ كو ٦): " أي أن الله كان في المسيح مصالحًا العالم لنفسه، غير حاسب لهم خطاياهم، وواضعًا فينا كلمة المصالحة "أي أنه في السيد المسيح تم الصلح، لهذا السيد المسيح لتلاميذه: "سلامي أترك لكم سلامي أعطيكم ليس كما يعطي العالم أعطيكم أنا". وسلام الناس معًا هو ثمرة لسلام الناس مع الله، لذلك الكتاب يقول: "إذا أرضت الرب طرق إنسان جعل أعداءه أيضًا يسالمونه" وهناك وصية لطيفة في (كولوسي ٣): "مُذحتملين بعضكم بعضًا، ومسامحين بعضكم بعضًا إن كان لأحد على أحد شكوى. كما غفر لكم المسيح هكذا أنتم أيضًا وعلى جميع هذه البسوا المحبة التي هي رباط الكمال" والخطية ظهرت في العري، والعداوة التي أدخلها إبليس ظهرت بين الإنسان وأخيه حينما قتل قايين أخاه هابيل، لذلك يجب أن تكون القبلة المقدسة بعد صلاة الصلح لكي نعلن أن السلام قد عم بين البشر نتيجة سلام الإنسان مع الله، أو نتيجة المصالحة التي تممها السيد المسيح " لذلك بعد صلاه الصلح يرسم الكهنة بكل رتبهم والشمامسة بكل رتبهم، على أساس أن الهدف من الخدمة هو خدمة المصالحة .

من صلاة الصلح إلى آخر القداس يخضع الكاهن برأسه ويقبل المذبح في وقفات معينة، ويده على شكل صليب على صدره، بين الحين والآخر في وقت الخضوع أو السجود، وعند تبادل الخدمة بين الكهنة على المذبح

الكاهن لا يترك المذبح إلا لما الكاهن الأخر يستلم المذبح. بعد ذلك يرفع الأبروسفارين وتُسْتَعْلَن الأسرار المقدسة، وهذا الجزء يُسَمَّى الأنافورا ⲁⲛⲁⲫⲟⲣⲁ ، وكلمة أنافورا تعني "تقدمة" وهي كلمة يونانية، وليتورجية كلمة يونانية تعني "خدمة عامة".

قديس العدد

"انظروا إلى نهاية سيرتهم؛ فتمثلوا بإيمانهم" (عب7:13)

القديس مكاريوس أسقف قاو

القديس مكاريوس أسقف قاو (قاو: قرية ما زالت بنفس اسمها القديم في مركز البداري محافظة أسيوط، وكانت أحياناً تُنطق إدكو أو إدكاو). نال هذا القديس مرتبة عالية من القداسة فكان يرى خطايا الشعب فيبكي عليها. وقد رأي مرة السيد المسيح في الهيكل، والملائكة يقدمون له أعمال الشعب، وسمع صوتاً يقول له: " لا تغفل يا أسقف عن شعبك، لأنه يجب على الأسقف أن يعظ الشعب، فإن قبلوا فلخيرهم وإلا فدمهم على رؤوسهم."

أخذه القديس الأنبا ديوسقوروس معه لحضور مجمع خلقيدونية، وحدثت منه أعجوبتان وهو في السفينة: فشفي غلاماً مهدداً بالعمى، واسترجع ثوب تلميذه الذي كان قد سرقه أحد البحارة. وفي المجمع لم يَدعْه الجنود يدخل لبساطة ملابسه، ولكن لما عرفوا أنه أسقف سمحوا له، فدخل وعند سماعه لقول المخالفين استنكره. وبعد الجلسة غير القانونية للمجمع أطلعوا البابا ديوسقوروس والقديس مكاريوس على طومس لاون، فكتب عليه القديس ديوسقوروس عبارات الحرمان. واشترك معه هذا الأب في توقيع الحرمان على هذا المعتقد، فنفاه الملك مركيان مع البطريرك الأنبا ديوسقوروس إلى جزيرة غاغرا. ومنها أرسله البابا ديوسقوروس إلى الإسكندرية بصحبة رجل تاجر مؤمن قائلاً له: " إن لك هناك إكليل شهادة ."

وعندما وصل الإسكندرية اتفق وصول رسول الملك مركيان ومعه طومس لاون الذي يحوي الإيمان بالطبيعتين، وأوصاه الملك قائلاً: " مَنْ يوافق على هذه العقيدة أولاً يصير بطريركاً على الإسكندرية، ومن لا يوافق عليها فيُقتَل " قابل رسول الملك القديس مكاريوس بالإسكندرية ولما عرض عليه طومس لاون رفض التوقيع عليه، فضربه رسول الملك ضربة بقدمه أصابت فيه مقتلاً فتنيَّح في الحال ونال إكليل الشهادة .

أخذ المؤمنون جسده الطاهر وجعلوه مع جسديّ يوحنا المعمدان وأليشع النبي، فتحقق بذلك ما قاله هذان القديسان لهذا الأب لأسقف في الرؤيا. أن جسده سيكون مع جسديهما ومازال جسده موجوداً في مقصورة بدير القديس مكاريوس الكبير ببرية شيهيت تحوي أجساد الثلاثة مقارات والقديس يوحنا القصير.

بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائما أبديا آمين

من أقوال الإباء:

- **ستظل قلوبنا قلقة الي أن تستريح فيك يا الله.....*القديس اغسطسينوس***
- **القلب الكبير لا تعنيه إساءات الناس ولا يقابل الإساءة بالإساءة..... *البابا شنودة الثالث***
- **محبة الله تضمن محبة قريبنا، ومحبة قريبنا تساعد على إبقاء محبة الله حية..... *القديس غريغوريوس الكبير***
- **الروح لا تجد الراحة إلا في التوكل على الله، فهو المدبر لكل شيء..... *القديس يوحنا سابا***

سؤال و جواب:

لمثلث الرحمات *البابا شنودة الثالث*

سؤال **لماذا لم يقم الله بعمل الفداء منذ أيام آدم ، حسب وعده الإلهي له ؟ لماذا تأخر آلاف السنين، حتى أتم هذا الفداء ؟**

الجواب لم يكن القصد مجرد عمل الفداء . و إنما بالأكثر إيمان الناس بهذا الفداء ، و بالمخلص الذي يفديهم .و بهذا يخلصون.

و هذا الأمر كان يلزمه مدي زمني لشرح عملية الفداء و تدريب الناس علي قبولها و علي محبة الله الذي يفديهم . و لو أن الأمر قد تم منذ آدم ما كان أحد قد فهمه و لا قبله . ثم من الذي يموت من أبناء آدم عوضاً عن الكل ؟!

كان كل البشرية إذن أن تفهم فكرة الفداء ذاتها و هي:

- مبدأ الكفارة أي أن نفساً تموت عوضاً عن نفس.

علي شرط أن تكون النفس التي تقوم بعملية الكفارة نفساً بارة بلا خطية . لأن النفس الخاطئة تموت عن خطيتها فلا تفدي أحداً . أما النفس البارة فيمكنها أن تموت عن غيرها . و لم يكن في البشرية أحد بار ، إذ الجميع زاغوا و فسدوا و أعوزهم مجد الله (مز 14 : 1 ، 2).

- كان عليهم أن يعرفوا أن الخطية موجهة ضد الله . ومادام الله غير محدود ، إذن فالخطية الموجهة ضده غير محدودة .و الكفارة التي تبذل لمغفرتها ينبغي أن تكون غير محدودة .و لا يوجد غير محدود إلا الله ، لذلك كان يجب أن يقوم الله بهذه الكفارة . فيعطي مغفرة غير محدودة ، تكفي لمغفرة جميع الخطايا لجميع الناس في جميع العصور.

- و هذا الأمر كان يعني عقيدة التجسد...

- كل هذا كان يلزمه مدي زمني طويل لشرحه و تدريب الناس عليه . و هكذا بدأ الله يعلمهم فكرة الذبائح و لزومها لمغفرة الخطايا . و أخذ الناس يمارسون تقديم الذبائح حتى صارت هذه عقيدة مستقرة عندهم.

- و كان يلزم أن يولد الفادي من عذراء ، حتى يكون قدوساً في ميلاده ، بغير زرع بشر ، فلا يرث الخطية الأصلية التي فسدت بها كل البشرية ، واستحقت العقوبة.

- إذن كان يجب الإنتظار حتى تولد تلك العذراء القديسة التي تحتمل هذا المجد العظيم ، أن تكون وعاء للتجسد الإلهي .. و طبعاً انتظرت البشرية حتى تولد هذه القديسة.

- و أيضاً كان لابد من انتظار فترة تتكامل فيها النبوات من جهة هذا المولود الفادي ،و الظروف الخاصة به ، حتى يمكن أن تتعرف عليه البشرية و تعرف أن هذا هو المسيا المنتظر الذي سوف يخلصهم و يفديهم ، و يؤمنوا به فادياً و مخلصاً.

- و كان لابد ايضاً الإنتظار حتى يولد المعمدان الذي يهيئ الطريق قدامه بمعمودية التوبة .و احتاج هذا أيضاً إلي زمن

- و كان لا بد من نقل النبوات إلي لغة عالمية لكي يعرفها بها الناس . بل لا بد أن توجد تلك اللغة العالمية أولاً (أي اليونانية) التي ترجمت إليها كل كتب العهد القديم و ما تحمله من نبوءات و رموز . و كان ذلك في عهد بطليموس الثاني (فيلادلفوس) في القرن الثالث قبل المسيح.

- و كان لا بد من الإنتظار أيضاً حتى يولد أولئك الذين يحملون مسئولية الكرازة و توصيلها إلي العالم كله بكل أمانة و دقة . و طبعاً استغرق كل ذلك وقتاً.

- لهذا قال القديس بولس الرسول عن التجسد الإلهي " و لكن لما جاء ملء الزمان ، أرسل الله إبنه مولوداً من إمرأة تحت الناموس ، ليفتدي الذين تحت الناموس " (غل 4 : 4).

هذا هو ملء الزمان ، الذي كملت فيه كل النبوءات و الرموز الخاصة بمجئ المسيح للفداء ، و كمل فيه استعداد البشرية لقبول رسالة الفداء ، و كمل إعداد الأشخاص الذين يخدمون الرسالة و نقلها إلي كل الناس.

و بهذا حينما يتم الفداء يفهمه الناس و يؤمنون به . و من يؤمن به ينال الخلاص الذي اراد الله تقديمه للناس بالكفارة . و هكذا شرح السيد المسيح لتلاميذه جميع ما تكلم به الأنبياء من جهته و ابتدأ من موسي و من جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب (لو 24 : 26 ، 27) . و أراهم " أنه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عنه في ناموس موسي و الأنبياء و المزامير .. أنه كان ينبغي أن المسيح يتألم و يقوم من الأموات في اليوم الثالث ، و أن يكرز باسمه بالتوبة و مغفرة الخطايا لجميع الأمم " (لو 24 : 44 – 47).

تري لو كان الأمر قد بدأ قبل عصر الأنبياء ،و قبل إنتشار فكرة الكفارة و الذبيحة و الفداء ، من كان سيعرف ؟ و من كان سيؤمن ؟!

أم هل المقصود أن يتم الفداء ، و لا يلاحظه أحد ،و لا يدركه أحد ، و لا يؤمن به أحد؟! و لا يعرف أحد أنه " هكذا أحب الله العالم ، حتى بذل إبنه الوحيد ، لكي لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الأبدية " (يو 3 : 16).

إن أعمال الله كلها بحكمة ...ولست السرعة هي الهدف . إنما الهدف هو إيمان الناس بالفداء حينما يقوم به الله ، لكي بهذا الإيمان يخلص الجميع .و لكي يعرفوا مقدار محبة الله لهم التي جعلته يفديهم و يخلصهم . وفي هذا قال القديس يوحنا الرسول في رسالته الأولي " في هذا هو المحبة : ليس أننا نحن أحببنا الله ، بل أنه هو أحبنا ، و أرسل إبنه الوحيد كفارة عن خطايانا " (1 يو 4 :10) . و من له أذنان للسمع فليسمع .

كلمة في ودنك:

+ الشجاعة لا تعني أنك لن تخاف، لكنها تعني بأنك لن تسمح للخوف بأن يوقفك.

+ النقاشات بين المحبين ينهزم فيها الأكثُر حبًا وليسَ الأقلّ حُجة.

+ المحبة لا تسقط.. ولا تفشل.. ولا تموت.

+ تحب شيئًا؟ حافظ عليه، تريد شيئًا؟ اتعب لأجله

آيـة العــدد:

فاسهروا إذا لأنكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة التي يأتي فيها ابن الإنسان
متي ١٣:٢٥

سنكسار الشهر:

❖ استشهاد القديس لوقا الانجيلي (٢٢ بابة) ..... ١ نوفمبر

❖ استشهاد القديس ديوناسيوس اسقف كورنثوس (٢٣ بابة) ..... ٢ نوفمبر

❖ نياحة القديس ابيب صديق القديس ابوللو (٢٥ بابة) ..... ٤ نوفمبر

❖ تذكار استشهاد السبعة شهداء علي يد البربر بجبل القديس العظيم الانبا انطونيوس (٢٦ بابة) ..... ٥ نوفمبر

- استشهاد القديس ديمتريوس التسالونيكي (٢٩ بابة) ..... ٨ نوفمبر
- نياحة القديس ابراهيم المتوحد (٣٠ بابة) ..... ٩ نوفمبر
- استشهاد القديس أثناسيوس وأخته إيرينى من القرن الثانى الميلادى (٣ هاتور) ..... ١٣ نوفمبر
- نقل جسد القديس الامير تادرس الي بلدة ميطب (٥ هاتور) ..... ١٤ نوفمبر
- تذكار القديس جاؤرجيوس الاسكندرى (٧ هاتور) ..... ١٦ نوفمبر
- نياحة البابا أنسطاسيوس البابا ٤١ (٩ هاتور) ..... ١٨ نوفمبر
- استشهاد العذارى الخمسين وأمهن صوفيا من عدة دول في مدينة الرها (١٠ هاتور) ..... ١٩ نوفمبر
- نياحة القديسة حنة والدة القديسة العذراء القديسة مريم (١١ هاتور) ..... ٢٠ نوفمبر
- التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل (١٢ هاتور) ..... ٢١ نوفمبر
- تذكار رئيس الملائكة الجليل جبرائيل (١٣ هاتور) ..... ٢٢ نوفمبر
- استشهاد القديس مارمينا العجايبى (١٥ هاتور) ..... ٢٤ نوفمبر
- بدء صوم الميلاد المجيد المجيد (١٦ هاتور) ..... ٢٥ نوفمبر
- استشهاد القديس فيلبس الرسول (١٨ هاتور) ..... ٢٧ نوفمبر
- تذكار تكريس كنيستي القديسين الأمير ثاؤدورس بن يوحنا الشطبي . والأمير ثاؤذورس الشرقي (٢٠ هاتور) ..... ٢٩ نوفمبر
- التذكار الشهري لوالدة الاله القديسة مريم العذراء (٢١ هاتور) ..... ٣٠ نوفمبر

خدمات الكنيسة:

- علي سايت الكنيسة المذكور بالصفحة الاولي
- عنوان البث المباشر والفيديو على يوتيوب في اللينك التالي:

https://www.youtube.com/channel/UC_Ml2B3NKLi1Y8P3nQR5Amw/videos